قراءة لبنانية في مضامين برقية الملك عبدالله إلى الرئيس سليمان:

ارتياح للعودة السعودية المباشرة للملف اللبناني.. وخطوط حمر ممنوع تجاوزها

تحرك السفير عسيري أشاع جواً من الطمأنينة.. والمملكة تجنبت دعوة رعاياها لعدم زيارة لبنان

بيروت - مارلين خليفة:

■ عكست البرقية التي أرسلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى الرئيس اللبناني ميشال سليمان حالا من الارتياح في الأوساط السياسية اللبنانية وخصوصا أنها تؤشر الى عودة سعودية مباشرة للتعاطي بالملف اللبناني وهذا ما يثلج قلوب أكثر من طرف وخصوصاً في الأكثرية.

إلا أن هذه الرسالة المنطوية على اهتمام بلبنان احتوت أكثر من تنبيه مبطّن للسياسيين اللبنانيين ووضعت خطوطا حمراً تمنع الانفلات والتهوّر في التعاطي اللبناني مع مسائل أساسية. فقد فهم الوسط السياسي اللبناني الرسائل المنطوية عليها الرسالة المحبوكة بحكمة ملكية عالية:

فالبرقية موجهة الى رأس الدولة اللبنانية الممثل برئيس الجمهورية "التوافقي"، الذي تم الاتفاق عليه في مؤتمر الدوحة بمباركة سعودية ايضا، وهذا ما يقدّم للرئيس سليمان وما يمثله من خطّ وسطي جرعة دعم مهمة من دولة هي لاعب أساسي في المنطقة ما يخوله لعب دور في الصراعات اللبنانية، وما يعطي كلمته صدى مسموعاً لدى السياسيين اللبنانيين الذين يأخذون عليه دوما سلوكه "التوافق"، وهذا ما ترك اثرا إيجابيا لدى رئاسة الجمهورية ولدى الجمهور المسيحي الذي يجد نفسه وسط كماشة لا منفذ لها.

ولفتت البرقية الملكية الى عدم رغبة المملكة في تبديل الخطوط الحمر المرسّمة بين الطوائف اللبنانية، وتشبثها بعدم المساس بالطائفة السنية ما ترك ارتياحا لدى أركان هذه الطائفة جميعا وفي مقدمهم رئيس الحكومة نجيب ميقاتي.

أما الرسالة الثالثة فتتعلق بحث الملك عبدالله على عودة الحوار الوطني بين اللبنانيين ملتقيا بذلك مع أكثر من طرف سياسي لبناني وخصوصاً رئيس الجمهورية الذي يؤكد على الحوار وجدول أعماله الممثل بطرح مسألة الإستراتيجية الدفاعية وسلاح المقاومة فضلا عن مسألة السلاح المنتشر في المدن والأحياء. وهذه الدعوة الملكية ترفد الاقتراح الرئاسي اللبناني بقوة دفع لا مثيل لها.

أما الرسالة الرابعة فتمثلت بحث الرئيس سليمان على "الحرص على النأي بالساحة اللبنانية عن الصراعات الخارجية وخصوصا الأزمة السورية المجاورة لها.

بهذه الدعوة تؤكد المملكة على حرصها على استقرار لبنان، وبإبعاد شبح الإنقسامات الداخلية التي قد تؤدي الى حرب لبنانية قدر الإمكان. لكن هذه الدعوة التي تجد صداها عند أتباع سياسة "النأي بالنفس" وجد فيها مؤيدو "تيار المستقبل" نوعا من " تناقض مع توجهاتهم الأساسية للإنخراط في دعم المعارضة السورية".

وهنا تكمن أهمية البرقية الملكية التي تمكنت من الجمع بين أهمية الحفاظ على هيبة ودور الطائفة السنية في لبنان مدافعة عنها بقوة، وفي الوقت ذاته محافظة على استقرار لبنان من دون النظر الى المصالح الآنية للتيارات السياسية على أهميتها.

ما لم تذكره البرقية الملكية والذي يتميز موقفها عن بقية دول الخليج التي سارعت ما أن انطلقت الحوادث الأمنية في بعض المناطق الى تحذير رعاياها من السفر الى لبنان تترجمه دبلوماسيتها المتمثلة بالحركة اليومية لسفيرها في بيروت علي عواض عسيري الذي اشاع جوا من الطمأنينة بين السعوديين في لبنان وفي الخارج من خلال تصريحاته للصحافة السعودية وعبر القنوات الدبلوماسية والعلاقات الخارجية لجهة ان لبنان ليس بؤرة توتر لا يمكن المجيء اليها. هذه الحركة الدبلوماسية السعودية لم تنطلق عشوائيا بل ارتكزت الى اتصالات ودراسة معمقة للواقع الأمني في لبنان لأن الحرص السعودي كبير على أمن وسلامة المواطنين السعوديين من جهة وعلى عدم حرمان لبنان من موسم سياحي واعد. وبالتالي وانسجاما مع مصلحة الطرفين السعودي واللبناني فإن جهود السفير عسيري التي لاقتها نوايا المسؤولين السعوديين الطيبة تجاه لبنان أسفرت عن عدم دعوة المملكة العربية السعودية لرعاياها لتجنب زيارة لبنان وهي الحريصة على عدم خنقه اقتصاديا وخصوصا أن السياح غير مستهدفين بالخلافات اللبنانية - اللبنانية التي تتمنى المملكة ان يطوقها اللبنانيون بحكمتهم لأن أي نزاع داخلي حاليا لا يصبّ في مصلحة لبنان. "فاستقرار لبنان يستجلب الخير للبنان وللبنانيين" كما تشير أوساط الدبلوماسية السعودية.

"الخليجي" يحتفل بالذكرى ٣١ لإنشائه .. اليوم

مبادرة خادم الحرمين تتوج مسيرة دول مجلس التعاون .. بالاتحاد المأمول

الرياض - فاطمة الغامدي

■ تحتفل دول مجلس التعاون الخليجي اليوم الجمعة بالذكرى الحادية والثلاثين لقيام المجلس، الذي تُوجت مسيرته المباركة عبر سنواته الثلاثين، بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للتحول من مرحلة «التعاون» الى «الاتحاد» الخليجي. ولا تزال المبادرة الملكية تدرس بروية في عواصم دول المجلس قبل أن ترى النور لتلبي طموحات وأماني المواطن الخليجي.

وقد أرسى أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس الست الدورة الأولى في عاصمة دولة الإمارات العربية أبو ظبي في ١٩٨١/٥/٢٥م ، قواعد ترسيخ مبدأ العمل الجماعي المشترك ودعم هذه المسيرة الخيرة وتطوير قدرات المجلس لتحقيق المزيد من الإنجازات وبما يلبي تطلعات مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، ويحفظ أمن وسلامة شعوبه ودوله.

ومع تخطي المجلس المبارك عقده الثلاثين تحتفي دول مجلس التعاون هذا العام (٢٠١٢) ، بالذكرى الحادية والثلاثين لقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وهو احتفاء بإنجازات تحققت وطموح لا يحده حد، حيث جاء مجلس التعاون بقناعة راسخة وبمنظور واع كرسته حكمة القادة وحنكتهمً التي كانت -بعد فضل الله- الحامي للمجلس ودوله وسط عالم مضطرب وأوضاع سياسية واقتصادية متقلبة.

وتمثل المملكة العربية السعودية بمكانتها الإقليمية والدولية وبحكمة قيادتها ، عمقاً إستراتيجياً لشقيقاتها دول مجلس التعاون وتقوم بدور فاعل في تحقيق أهداف المجلس عبر مختلف الصعد الداخلية والخارجية في دعم كل عمل يسهم في تعزيز العمل البيني المشترك وكذلك مع العالم الخارجي عربياً وإسلامياً ودولياً خدمةً للقضايا ومواجهة التحديات المختلفة التي تخص دول المجلس.

ولم تتوان المملكة عن تقديم كل ما من شأنه زيادة أواصر الترابط بين دول المجلس وتعميق التعاون وصولاً إلى وحدة ناجزة في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من خلال حشد طاقات دوله وفق تخطيط مدروس لتحقيق المصالح وحفظ المنجزات والتوازن الحضاري .

وَرسَخَتْ جهود وتصميم قيادة المملكة العربية السعودية مع إخوانهم قادة دول مجلس التعاون من أجل دعم مسيرة هذا الكيان من خلال ما اتخذ في دورات المجلس الأعلى (مؤتمرات القمة) ومساندة الأجهزة المعنية التي كان لها الدور المهم في اتخاذ القرارات المثمرة في سبيل تعزيز الروابط ورسم الاستراتيجيات ووضع ملامح نهضة ملموسة وبناء علاقات ناجحة مع الآخر ومعالجة العقبات والمعوقات وذلك بتفاديها وحل معضلاتها.

وقد أصدرت الأمانة العامة لمجلس التعاون تقريراً مطولاً هذا الأسبوع، يرصد تطور المجلس في جميع المجالات، ومنها الشؤون السياسية والوضع العربي الراهن والعلاقات مع إيران واليمن الذي نجحت المبادرة الخليجية في وضعه على طريق التسوية بعد أزمة عصفت بأمنه واستقراره. وفي الشأن السوري تناول التقرير جهود مجلس التعاون لدعم إرادة ومطالب الشعب السوري الشقيق في التغيير والإسراع في رفع معاناته وحقن دمائه، ومراعاة الوضع الإنساني المتدهور، مع التأكيد على الالتزام الثابت بسيادة سورية، واستقلالها ، ووحدتها الوطنية ، وسلامة أراضيها. واستعرض تقرير الأمانة العامة مسيرة العمل الخليجي في مجالات الأمن ومكافحة الإرهاب وإصدار بطاقة الهوية الموحدة لدول المجلس (البطاقة الذكية) والحكومة الإلكترونية واعتماد الاستراتيجية البترولية لدول مجلس التعاون وتفعيل آليات المتابعة والتقييم التي أقرها المجلس الأعلى ولجنة التعاون المالي والاقتصادي، بهدف تقييم سير العمل في السوق الخليجية المشتركة.

اللبنانيون يقعون "رهينة" بأيدي الجار السوري المتأزم

لبنان: فلتان أمني «متجول».. وسط عجز رسمي!

بيروت - أ. ف. ب:

■ يعيش لبنان على وقع توترات أمنية متنقلة يغذيها النزاع لدى الجار السوري والشائعات وتثير قلقا بين المواطنين الذين يتساءلون حول توقيت هذه الحوادث ويخشون الاسوأ.

الليلة قبل الماضية، سمع صوت اطلاق نار في أحد احياء غرب بيروت، فسارعت القوى الامنية الى المنطقة واشتبكت على مدى ساعات مع شخص اختبأ في شقة وراح يطلق قنابل ورصاصا، الى ان قتلته واقتحمت الشقة وعثرت فيها على رجل آخر مقتولا لم تعرف ظروف مقتله.

واكدت المصادر الامنية ان أساس الحادث "خلاف شخصي". ولولا التوتر القائم منذ اكثر من اسبوعين لجاء الخبر عاديا كسواه من المطاردات الامنية، الا ان كون المتورطين فيه سوريين فقد فتح الباب لسيناريوهات وتحليلات عدة من "استهداف الجيش" الى "تهريب السلاح" وغيرها.

وبدا واضحاً منذ أيام ان لبنان تحول "رهينة" للنزاع السوري الذي ينقسم حوله اللبنانيون، والذي تحاول القيادات السياسية منذ اندلاعه قبل ١٤ شهرا، ابقاء انعكاساته بعيدة عن البلد الصغير ذي التركيبة السياسية والطائفية والامنية الهشة.

وتقول ميريلا قزي (٤٠ عاما) المقيمة في جونيه شمال بيروت "انتظر عودة زوجي من السفر بعد أ يام واخشى ان تكون الطرق مقطوعة. اولادي الاربعة قلقون وانا قلقة".

وتتابع غاضبة "اللبنانيون على اختلاف طوائفهم لا يريدون الحرب. لكن هناك من له مصلحة في تفجير بلدنا واحداث فتنة".

وبدأ مسلسل التوتر في ١٢ ايار/مايو عندما أوقفت القوى الامنية إسلاميا ناشطا في مساعدة اللاجئين السوريين في لبنان بتهمة "الانتماء الى تنظيم ارهابي"، فقامت الاحتجاجات في مدينة طرابلس في الشمال، واطلقت النار على الجيش اللبناني فقتل ضابط.

ثم وقعت اشتباكات عنيفة في المدينة بين سنة مؤيدين للانتفاضة السورية وعلويين مؤيدين للنظام في سورية اوقعت تسعة قتلى.

وطلبت اربع دول خليجية من رعاياها مغادرة لبنان وعدم التوجه اليه في المرحلة الحالية، بينما دعت السفارة الاميركية في بيروت رعاياها الى الحذر في تنقلاتهم.

وتحدثت صحيفة "النهار" عن "عجز رسمي فاضح"، بينما عنونت صحيفة "السفير" على صفحتها الاولى "لعنة الامن المفقود تطارد اللبنانيين".

وركز مجلس الوزراء الذي انعقد الاربعاء على الموضوع الأمني وأصدر بيانا أكد فيه دعم الجيش و"تأمين كل الامكانات له لحفظ الامن".

الزياني: مجلس التعاون يزداد رسوخاً وثباتاً..

الرياض - و.ا.س:

■ رفع الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني باسمه ونيابة عن منسوبي الأمانة العامة لمجلس التعاون التهاني والتبريكات الى أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس - حفظهم الله - بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لقيام المجلس، معرباً عن تمنياته بأن تتواصل مسيرة الخير والعطاء والازدهار والنماء لدول المجلس والرخاء والرفاهية لمواطنيه.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون في تصريح صحافي بهذه المناسبة "إن قيام هذا الصرح الشامخ جاء بعزيمة وتصميم أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس وتجسيداً لرؤيتهم الثاقبة وإيمانهم بما يمثله هذا الكيان من دور حيوي في حاضر الدول الأعضاء ومستقبل شعوبها وما يعود به عليهم من النفع والخير والعزة، مبينا أن مجلس التعاون نجح في اجتياز المخاطر وتخطي الصعاب، وأثبت للجميع صلابته وتماسكه واستمراره."

وأكد أن مجلس التعاون يزداد رسوخاً وثباتاً مع مرور الزمن وتشابك المصالح لا سيما في عصر التكتلات الاقليمية والدولية الذي يشهده العالم حاليا.

وأوضح الدكتور الزياني أن المجلس وهو يتجاوز العقد الشامخ .

ومضى معاليه يقول إن مقترح خادم الحرمين الشريفين وهو ينطلق من الأهداف التي تضمنها النظام الأساسي للمجلس وهو الوصول الى الوحدة، فإن حصيلة الإنجازات التي تحققت فعلياً خلال ثلاثة عقود تمثل الأرضية الصلبة التي ستسهم في ترجمة هذا الطموح الى واقع.

دليل خدمات آخر الأسبوع
لإعلانك في هذا الدليل الرجاء الاتصال على هاتف: ٤٨٧١٠١٠ أو فاكس: ٤٨٧١٢١٢
المركز الرئيسي: ت ٤٨٧١٠١٠ * فرع الملز ت: ٤٧٣١٠٤٦ / ٤٧٢١٣٣٦ * فرع النسيم ت: ٢٣٢٧٧٦١ / ٢٣٢١١٢٤ * فرع السويدي ت: ٤٢٤١٥٢١ / ٤٢٦٢٤٧٨ * فرع الديرة ت: ٤١١٥٣٤١ / ٤١١٤٧٥٢ * فرع التخصصي ٤٨٣٨٨٣٣ * فرع الروضة ت: ٢٣٢٦٥٩٩/٢٣٢٦٤٩٩ فاكس: ٢٣٢٦٧٩٩

تركي للذبائح
كما عودناكم على جودة ذبائحنا يسرنا ويشرفنا ثقتكم فينا فلا تتردد بطلب ذبيحتك تصل إلى منزلك
٠٥٠٠٨٥٢٧٥٩

الإفراغ غداً
نشتري بأعلى سعر
بالقيروان والأمانة وغرب المطار والخير والعارض ولبن والهدية وجميع المنح
٠٥٥٥٤٥٢٢٢٥
٠٥٠٢٠٢٠٧٤٥

مطلوب في
الشميسي ومنفوحة
عمائر وبيوت
عبدالله المنيع للعقارات
٠٥٤٣٣٠٤٤٣٢

مطلوب عروض
بشمال وشرق الرياض
من المالك
مكتب دار الابتكار للعقارات
ج/ ٠٥٠٥١٩٣٩٩٨
ج/ ٠٥٤١١٩٩٣٠٠
ت/ ٤٥٤٥٠١١

للبيع
عمارة تجارية
بحي النفل
٩٠٠م - زاوية - العمر ١١ سنة
سوم: ٣,٦٠٠,٠٠٠
٠٥٠٤٨١٦٢٥١ - ٠١/٤٥٠١٧٤٦
مؤسسة الناصفة للعقارات

نشتري الأثاث المستعمل
بأعلى الأسعار
٠٥٣٢٩٣٤٧١٤
٠٥٣٢٩٣٤٦٨٣

نشتري
الاثاث
المستعمل
٠٥٣٣١٧٠٠٢٠

نشتري
عمائر وبيوت شعبية في
منفوحة
الحماد للعقارات
٠٥٣٤٨٤٨٤٨٠

العزيزية!!
اختر عقارك المناسب بأقل هامش ربح وبدون دفعة مقدمة
ج/ ٠٥٩٤٩٤٨٢٧٦
ج/ ٠٥٥٧٤٣٣٤٢٥
ت/ ٢١٣١٤٣٨

متحف تراثي للبيع
يحتوي على ستة أجنحة للتراث بالمملكة وقطع نادرة على مساحة ١٠٠٠ متر مربع بالظهران
للمعاينة الاتصال
أبوناصر: ٠٥٠٥٨١٠١٨٩

باصات مكيفة
للإيجار
٢٥ راكب و١٥ راكب
والسائق حسب الطلب
للاتصال: ٠٥٤٣٠٨٤٦٥٣

باركيه
٤٤ ريال
شامل التركيب والعازل
أرضية خضراء + WAX
التخصصي
اتصل يصلك المندوب
ج/ ٠٥٥٠٢٩٦٩٦٥ - ٢٨٨٥٥٥٤

(مطلوب)
فيلا بحي الملك فهد - المحمدية - الرحمانية
مجددة ٦ غرف نوم يكون بها ملاحق ومسبح
د. احمد
(٠٥٩٩٨٩١٥٤٩)

لا تدفع حتى تستلم
سجلات تجارية - تجديد - تعديل - نقل ملكية
شركات - تراخيص صناعية - دراسات جدوى اقتصادية
٠٥٤٠٠٥٣٣١١

للبيع
مجموعة فلل
بحي الجامعيين دور + ٣ شقق
شرق مستشفى العلي
٠٥٠٥٤٧١٢٧٥ - ٠٥٠٦٢٢٠٣٩٠
٠١٤١٨٠٨٦٢ - ٠٥٦٢٨٢٦٣٥٤
٠١٤١٨١٣٢٨

مطلوب
حراس أمن
الراتب ٣٣٦٥
للسعوديين فقط
ت: ٤٧٠٠٥٠٨ تحويلة ١٠٥ أو صفر
ج: ٠٥٠٢٤٨٥٣٥٠

للذبائح
نعيمي - تيوس - نجدي
(حاشي ربع - نص - كامل)
الذبح والتوصيل مجاناً
ابو فارس/
٠٥٣٧٧٥٠٥٠٩
t@aghnamalmamlkh

ذبائح نعيمي
بلدي - تربية مزارع
كبير ١٨٠٠
وسط ١٤٠٠
صغير ١١٠٠
تيس بلدي ٨٠٠
الذبح والتوصيل مجاناً
٠٥٣٨٣٠٠٤٣٥

للبيع
فيلا قديمة المساحة ٦٢٠م٢
الموقع/ حي المحمدية الشرقي
شارع ١٠م جنوبي العمر ٢٥ سنة
الماجد للعقارات
٠٥٠٩٩٩٩٦٦٤

للتنازل
من الكفيل مباشرة
سائق خاص
٠٥٦٦٦٥٦٠٦٥

نشتري ونسوق أراضي
نمار ٣٠٢٠
دليل نمار العقاري
٠٥٠٥٨٥٠٨٠٥
٠٥٦٥٨٥٠٨٠٥

شقق تمليك
شرق الرياض
«بقرطبة»
مساحات تبدأ من ١١٦م
٠٥٥٦٦٦٤٥٤١
٠٥٥٥١٣٦٣٦٨

للبيع
فلل ٢٣٥م دبلكس
شرق قرطبة ٤ غرف نوم + صالة
بالنقد والتقسيط نسبة مرابحة ٢,٩٩
بدون دفعة
٠٥٠٥٧٠١٠٢٤-٠٥٩٢٢٣١٩٥٤

للبيع أثاث
شقق مفروشة
ج/ ٠٥٠٦٢٦٧٢٨٥

مطلوب
عمارة للايجار
تصلح شقق مفروشة
ج/ ٠٥٠٦٢٦٧٢٨٥

م/ رواد الجزيرة
للدهانات والبروفايل الخارجي
دهانات حديثة - ترميم شامل - تعديلات داخلية - سباكة - بناء ملاحق
٠٥٥٨٨٩٧٣١٥
٠٥٣٣٠٨٨٦٧٨

للتأجير
فيلا للإيجار بالكامل
حي الملك فهد
مساحتها ٣٨٨م
مجددة
اتصال/ ٠٥٤٤٥٩٣٨٠٧

نستأجر
عمارتك المؤجرة
القديمة في منفوحة وما حولها
كاش ومقدم
أوصاف للعقارات
ج/ ٠٥٣٠٩١٣١٩٧
ت/ ٠١/٢٠٤٣٢١٥

للبيع أرقام موبايلي
مميزة فاتورة
٠٥٦٦٦٦٠٠٧٠
٠٥٤٤٥٥٧٧٥٧
٠٥٦٥٥٩٩٥٥١
للمفاهمة/
٠٥٦٦٦٦٠٠٨٠

للبيع فلتين
دوبلكس
٢٥٠م بالياسمين مربع/ ٢٣
صالح الشريف ٠٥٣٢٢٣٣٥٣٥
٠٥٠٣٢١٨٢٤٨

مركز فنون المساج
للمساج والحمام المغربي
عمالة أندونيسية
ومغربية متخصصة
مخرج ٢٦ حي الزهرة
٠٥٨٠٠٠٣٤٤٥

للإيجار السنوي
أبها السودة
فلل جديدة ومفروشة
وخدمات كاملة مجاناً
كهرباء ماء حراسة صيانة
٠٥٥٥١١١٤٦٠